

51 أسهل المسالك | شروط الصلاة | نايف آل الشيخ مبارك

نايف آل الشيخ مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً إلى يوم الدين اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأویل وافتح علينا يا رب العالمين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00
ونلتقي مع درسنا الخامس عشر من دروس اسهل المسالك نظم ترغيب المسالك في مذهب الامام مالك ودرسنا اليوم عن شروط الصلاة

الشيخ البشار رحمه الله تعالى اجمل اجمالاً كبيراً ولم يفصل في هذا الباب - 00:00:20

واستغنی عن كثير من الاحکام والفروع لذلك سنقدم بهذه المشجرة على غير العادة كذلك اه لنستبین الاحکام وتتصور الباب بصفة كاملة بحول الله تعالى. اولاً ما هو الشرط اه نحن مرت بنا مصطلحات اه علمية كثيرة - 00:00:39

من بينها مصطلحات الاحکام التکلیفیة الخمسة اه الايجاب والندب والاباحة وكذلك الكراهة والتحريم وعلمنا مدلول كل مصطلح ومرت بنا ربما مصطلحات اخري ومن بين المصطلحات العلمية المهمة الشرط وسبق وان تحدثنا وفرقنا بينه - 00:01:00
وبین الرکن بان الشرط يكون خارج الماهیة اي خارج العبادة وان الرکن يكون جزءاً منها جزء من الماهیة او داخل الماهیة والرکن جزء

الذاتي والشرط خرج كما قال صاحب المراقي - 00:01:19

وكنا قد اكتفينا بهذه الاشارة العامة. الان نريد ان نتعرف على الشرط ما الذي يعنيه ما هو مدلول هذا الشرط؟ اه من باب التقریب كذلك کلا الامرین مطلوبان في العبادة خاصة في الصلاة على سبيل المثال حينما نقول اركان الصلاة فان انحرام - 00:01:34
فاي رکن من اركان الصلاة يؤدي الى بطلانها كذلك جل الشروط اه او كل الشروط مطلوبة وان كانت بعض الشروط يشترط فيها او يعني تقييد زائد اي ان تكون مثلاً مع القدرة مع الامن مع الذكر والقدرة - 00:01:50

ولكن في المحصلة النهائية انه اذا كان المكلف قادرًا على الاتيان بهذا الشرط مع قيوده ولم يفعله فان آآ فان عبادته هذه باطلة بسبب انحرام شرط من الشروط. وفي النهاية اذا نحن مطالبون بالشروط ومطالبون بالارکان بالارکان مع التفریقات - 00:02:05
اه العلمية ويعني التقسيمات اه يعني للتفریق بين هذه الامور فالشرط كما يعرفه الاصوليون ويعرفه العلماء رحمهم الله تعالى ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته - 00:02:25

او بعبارة اخرى دعونا نقول ما يلزم من عدمه عدم المشروع الان نحن نتحدث عن ماذا؟ عن شروط الصلاة فيلزم من عدم الشرط الذي سنذكره بعد قليل سنذكر طهارة الحدث سنذكر طهارة الخبث سترا العورة استقبال القبلة دخول الوقت - 00:02:43
يلزم من عدم المشروع عدم الشرط عفواً عن عدم المشروع يعني عدم الطهارة اذا لم توجد الطهارة عدلت الطهارة يتربّع عليها او يلزم منها ماذا يلزم منها عدم المشروع وهو الصلاة. اذا الصلاة باطلة بسبب انحرام شرط من شروطها - 00:03:01

ولا يلزم من وجوده وجود المشروع قد يتوقف الانسان قد يستر عورته قد يستقبل القبلة ولا يتربّع على ذلك صلاته بل حتى ربما يدخل الوقت ويكون من اصحابي الاعذار التي او الموانع التي تمنعه من اداء العبادة - 00:03:18

اذا هذا هو تعريف الشرط يلزم من عدمه العدم او يلزم من عدمه عدم المشروع ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته هذا هو التعريف بصفة اجمالية والا فهناك تفصيلات - 00:03:32

يعني وكثير ومزید بيان يذكره الاصوليون الان نريد ان نعرف ما هي اذن شروط الصلاة؟ الشروط عندنا على ثلاثة اقسام عندنا شروط وجوب وشروط صحة وشروط وجوب وصحة معاً هو الفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة - 00:03:45
ولا هما مصطلحان المهم ان نعرف المصطلحين الاوليين لأن المصطلح الثالث هو يجمعهما هو يعني شرط وجوب وصحة معاً. ما

المقصود بشرط الوجوب ما يكون الانسان به مكلاً كيف ما يكون الانسان به مكلاً؟ يعني هذه الصفة التي ستذكرة هي التي سيكون بها الانسان مكلاً - 00:04:04

وإذا صار الانسان بها مكلاً سيكون مكلاً بالصلة. سنرى ان من شروط الوجوب البلوغ على سبيل المثال. اي ان من لم يبلغ كان صبيا فالصلة غير واجبة عليه فإذا شرط البلوغ - 00:04:23

هو شرط وجوب لهذه آية العبادة او للمشروع الذي جعل هذا الشرط شرطاً له. فإذا الوجوب ما يكون الانسان به مكلاً ويزيد العلماء في يعني بيانه انه لا يطلب المكلف بتحصيله سواء كان في مقدوره او لم يكن في مقدوره - 00:04:36 آآ هو لا يطالب بتحصيل البلوغ وان كان البلوغ طبعاً ليس في مقدور الانسان يعني آآ تحصيل هذا الشرط تحصيل البلوغ بل هناك شروط اخرى من شروط الوجوب لا ولو كان - 00:04:53

في مقدور المكلف اه ان يحصلها لا يطالب بالاتيان بها. اذا هو شرط يكون به المكافأة مكلاً بهذه العبادة طيب ما هو معنى شرط الصحة المعدنة شرط الصحة ما ما يعتد به للعبادة ما يكون به الاعتداد للعبادة اي انها صفات احوال اه شروط اذا توفرت كانت -

00:05:03

عبادته صحيحة اذا لم تتوفر كانت العبادة باطلة وهي التي يطالب المكلف بالاتيان بها شروط الوجوب والصحة معاً اذا تجمعهما يعني بمعنى انها يعني هذا الشرط سيكون شرط وجوب فمن كان غير محصل له لم تجب عليه الصلة. وكذلك لو صلاتها لا تصح منه. هذا هو المقصود. اذا شرط الوجوب لا تجب الصلة الا بهذا - 00:05:27

وشرط الصحة لا تصح الصلة الا بتحصيل هذا الشرط وتوفيره وشرط وجوب الصحة معاً انه لابد ان يجتمع يعني تتوفر هذه الصفة حتى تجب عليه هذه الصلة او العبادة وكذلك تصح منه. يعني ربما لا تجب عليه ولكنه صلاتها اراد ان يتطلع. فلا تقبل الصلة منه -

00:05:50

اذا هذا هو معنى شرط الوجوب وهذا هو معنى شرط الصحة وهو معنى شرط الوجوب والصحة معاً في بعض الشروط. شرط الوجوب هو شرط واحد وهو البلوغ فلا يجب الصلة على الصبي لانه رفع القلم عن ثلاثة والخطاب للمكلفين بالبالغين. فالصلة لا تجب على الصبي - 00:06:11

وتقبل منه لذلك لم نقل بانها شرط وجوب وشرط صحة معاً انما هي شرط وجوب فقط فإذا صلى قبلت منه نفلاً ولها تفصيل وتفريع اذا بلغ في الوقت فيجب عليه ان يعني آآ ان ان يأتي بهذه الصلة كما رأينا في آآ في الدرس السابق في آآ في - 00:06:30 في جواز تأخير الصلة الى الضروري الا لعذر مثل حيض او صبا. كما رأينا في الدرس السابق. اذا هو شرط وجوب فقط ومما يذكر في هذا يعني الموضع من من كتب الفقه - 00:06:50

حديث النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبعين واضربوهم عليها لعشر فانه يؤمر بالصلة ولا يضرب حتى يصل الى سن العاشرة ويضرب ضرباً غير مبرح ان ظن كذلك البالغ يعني ان ظن وليه ان في اه في ضربه افاده له - 00:07:04 هذا هو شرط الوجوب فقط اما شروط الصحة فالاسلام اي ان الصلة لا تصح الا من المسلم. لماذا لم نقل؟ هو هذه المسألة يعني لطيفة هنا. لماذا لم نقل بان اه الاسلام شرط وجوب - 00:07:20

لان الكفار مخاطبين بفروع الشريعة. هذه المسألة يسميها الفقهاء او يعني يعنون لها الفقهاء. هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة؟ يعني مخاطبون بالصلة بالفروع اما الاصول هم مخاطبون بالایمان والتوحيد. لكن الفروع هل هم مخاطبون بها؟ مخاطبون بالصلة والزكاة والصيام - 00:07:34

الجمهور على انهم مخاطبون بفروع الشريعة كما جاء في قول الله تعالى ما سلكتم في سقر قالوا لم نك من المصليين فهم مخاطبون لكنها لا تصح الا بالاسلام فهذا هو المقصود - 00:07:53

ان الاسلام شرط صحة ولذلك سنرى من يعد الاسلام شرط وجوب فهو على التحقيق اه يعني ان الاسلام شرط صحة ومن ذكر ان الاسلام شرط وجوب فهو اذا على على القول الآخر وان كان في مذهبنا كذلك من ذكر هذا الامر - 00:08:03

كما سنرى بعد قليل في الآيات اذا الاسلام هو شرط صحة وكذلك ستر العورة. وسأتي بتفصيلها بعد قليل. والمقصد هنا ستر العورة المغلظة عندنا فرق في المذهب المالكي بين العورة المخففة والعورة المغلظة - 00:08:20

هذا التفصيل هذا التفريق هذا يعني هذا القسم القسم الاول والقسم الثاني كلاهما يجب سترهما لكن الفرق ان قافل عورة المغلظة هو الذي يبطل الصلاة وانكشف العورة المخففة لا يبطل الصلاة وان كان يجب سترها. الشيخ لم يفصل وسأتي بعد قليل في الآيات الى بيان - 00:08:35

حكم ستر العورة كذلك من شروط الصحة الاستقبال اي استقبال القبلة فهو من شروط الصحة فمن لم يستقبل القبلة مع القدرة فصلاته كذلك باطلة. ومن شروط الصحة طهارة الحدث التي صدر بها الشيخ وغيره من الفقهاء احكاما - 00:08:55

الفقهي حينما ذكرنا بانها من الشروط ويقدمونها لكونها يعني اهم يعني ما يتحدث عنه من هذه الشروط ولكثرتها تفريعها وتفصيلاتها وتحدثنا عنها في باب الوضوء والغسل وكذلك ما بعده من التيمم لكونها طهارة بدنية وكذلك في المسح حينما يعجز فكل ذلك مما مر - 00:09:16

وتحكمه يعتبر شرط صحة فإذا صلى الانسان غير متوضئ محدث وفضله باطلة كذلك طهارة الخبث اي ازالة النجاسة. وهذه ايضا تقدم الحديث عنها في باب ازالة النجاسة وما يعنى عنه منها - 00:09:36

اما شروط الوجوب والصحة معا فبلغ دعوة اي بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يعني آا يعني ان من كان في منطقة كما نقول الان منطقة نائية لم تبلغه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فالصلاحة لا تجب عليه - 00:09:54

وكذلك لا تصح منه. من شروط الوجوب والصحة معا كذلك دخول الوقت قبل الصلاة قبل الوقت غير غير واجبة يعني لا تترتب حتى في ذمة الانسان لم لم تزل الشمس ولا يزال الانسان في في وقت آا في وقت - 00:10:11

آا الضحى فالصلاحة غير واجبة عليه. طيب ماذا لو صلى؟ الظاهر اراد ان يجعل وان يعني كان لديه شغل او كان ربما سيجري حتى عملية جراحية انه سيدخل في التخدير وسيطوي ذلك لا تقبل الصلاة منه. فإذا هو شرط وجوب وشرط صحة معا حتى الان نرى الفرق بين هذه التقسيمات ماذا - 00:10:26

يعنى شرط الوجوب فقط وماذا يعني شرط الصحة فقط؟ وماذا يعني شرط الوجوب والصحة معا من شروط الوجوب والصحة معا كذلك العقل فلا تجب على المجنون ولا تصح منه كذلك لو صلى ومثله المغمى عليه - 00:10:46

بخلاف النائم كما رأينا في الدرس السابق فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فاستثنى النائم والا لكان قد دخل في غياب العقل وسقطت عنه الصلاة او لم تجب عليه لكن النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه اخرج النائم. فإذا العقل - 00:11:00

فلا تجب على المجنون ولا تصح منه لو صلى قد يصلى آا الانسان آا يعني من نفسه مجنون واعتاد على الصلاة وصلى فلا تقبل الصلاة منه. فإذا هو شرط وجوب وشرط صحة معا - 00:11:20

كذلك القدرة على استعمال الطهور. وهذه تحدثنا عنها سابقا ومن لم يجد ماء ولا م蒂ما فاربعة الاقوال يحkin مذهب صلي ويقضى عكس ما قال مالك فمشهور المذهب ان آا الصلاة تسقط في يعني عند عدم القدرة - 00:11:35

اه على استعمال الطهور يعني الطهور سواء كان طهارة مائية او ترابية كلاهما وكذلك من شروط الوجوب والصحة معا عدم النوم والغفلة ولكنها لا تسقط عن الذمة هذا هو المقصود وهي لا لا تجب عليه حتى يستيقظ فإذا استيقظ يجب عليه ان يقضيها اذا خرج الوقت - 00:11:54

هو لا يخاطب بها هذا هو المقصود ويعنى هو كونه شرط صحة اي انه لو افترضنا انه صلاها يعني في نومه يعني لم يكون في في وعيه النام كما يمكن ان يتصور فان الصلاة لا تصح منه كذلك. وكذلك الغفلة هذا هو المقصود انها المدار في مثل هذا - 00:12:14

الشرط الذي يعني يذكره الفقهاء في مثل هذا الموضوع انه يرفع عنه الاذن فمن كان نائما او غافلا عن الصلاة فان الاثم مرتفع عنه وان

كانت الصلاة مترتبة في ذمتها - 00:12:34

تبارك الخلو من دم الحيض والنفاس الصلاة لا تجب على الحائض ولا النساء. ماذا اذا ارادت ان تتبع المرأة؟ فلا تصح الصلاة منها كذلك. فهذا من رحمة الله تعالى بها وتخفيها عليها انها لا تجب - 00:12:47

والصلاه عليها ولا تصح منها لو صلتها بخلاف الصيام فله حكم اخر قال رحمه الله تعالى باب شروط الصلاه ونرى هنا ان الشيخ البشار رحمه الله تعالى ذكر نوعين او قسمين فقط من شروط الصلاه - 00:13:01

اوهما شروط الوجوب وشروط الصحة فقط ولم يأتي بشروط الوجوب والصحة معا لعله سار على ما سار عليه اه اصله وهو ترغيب السالك للشيخ السهائي ولعله كذلك ربما رأى ان ذلك هو الذي يعني يذكر او ينبغي ان يذكرها هنا في مثل هذا الموضوع وفي مثل هذا المستوى. نحن - 00:13:17

قبل قليل وعلمنا تفصيلات الاحكام ولكننا نقرأ الان النظم حتى نفهم مراد الشيخ رحمه الله تعالى ونفهم آآ يعني ابياته التي نحن في صدد دراستها ومدارستها قال رحمه الله تعالى شرائط الوجوب للصلاه اي انه يذكر شرائط الوجوب للصلاه لأن غير الصلاه من العبادات الأخرى لها شروط وجوب - 00:13:37

ولكنها قد تستقل عن الصلاه بشروط اخرى اه تختلف وقد تجتمع مع الصلاه في بعض شروط الوجوب لكن نحن الان نتحدث عن شرائط الوجوب للصلاه وقلنا شرط الوجوب ما يكون الانسان به مكلافا - 00:14:00

ذكر انها خمسة وما سيذكره تحت هذه الخمسة اغلبه او جله الا واحدا منه فقط اما ان يكون من شروط الوجوب والصحة معا او شرط صحة فقط فخمسة قبل الدخول تأتي قبل الدخول اين؟ يعني في او في ماذا؟ هل هو قبل دخول الوقت - 00:14:13 او قبل الدخول في الصلاه هو يعني ربما نفهم منه انه قبل الدخول في الصلاه لأن الشروط تكون خارج الماهية كما يعني ذكر الفقهاء الله تعالى فاما هذه الشروط قبل الدخول في الصلاه لا بد ان تتتوفر وان تتحقق مع القيود الخاصة بكل شرط من الشروط الاتي بيانها - 00:14:30

خمسة قبل الدخول تأتي عقل واسلام بلوغ الدعوه ثم احتلام مع دخول الوقت. العقل رأينا انه شرط وجوب والصحة معا فلا تجب الصلاه على غير العاقل ولا تصح منه وهذا انتهينا من بيانه. الاسلام علمنا انه شرط صحة فقط. يعني كما ذكرت ربما هو من يعني من العلماء - 00:14:50

الذين يرون ان الاسلام شرط وجوب فلا تجب الصلاه على الكافر ولكن ولكن على التحقيق كما ذكر فقهاؤنا وعلى رأي الجمهور ان الاسلام شرط صحة فتجب على الكافر لكنها لا تصح منه - 00:15:13

اه كذلك من شروط اه من الشروط التي ذكرها هو بلوغ الدعوه ورأينا قبل قليل انه شرط وجوب وصحة معا. كذلك الاحتلام وهو الشرط اه شرط الوجوب الذي يعني آآ او يعني جاز لنا ان نقول هو شرط الوجوب الوحيد - 00:15:29

اه يعني من بين هذه الخمسة الذي يعد شرط وجوب فقط فالاحتلام اي البلوغ فلا تجب الصلاه على غير البالغ لكنها تصح منه تصح منه نفلا الا اذا احتلم في الوقت فلها التفصيل الذي مر معنا في الباب السابق مع دخول الوقت ورأينا ان دخول الوقت - 00:15:45 ارض وجوب وصحة معا فلا تجروا قبل الوقت ولا تصروا قبل دخول الوقت. ثم بعد ذلك ذكر شروط الصحة قال شروط صحة اه ات في النقل ات في النقل عن الفقهاء او ات في النقل اي في كتب الفقه المنقولة اليها. ما هي؟ قال ترك كلام او كثير الفعل - 00:16:02 اي ترك الكلام الاجنبي عن الصلاه الاجنبي اي ليس يعني قراءة قرآن وليس تسبيحا اه يعني مما يكون من جنس الصلاه كما يعبر الفقهاء فاي كلام اجنبي ولو كان حرفا واحدا تعده - 00:16:21

اه المصلي فصلاته باطله. فاما من شروط الصحة ترك الكلام وكذلك ترك كثير الفعل. ما هو كثير الفعل هذا؟ ما مقداره ما احده ما معياره كما نقول؟ هل هي ثلاث حركات؟ خمس حركات. ليس لذلك حد وانما مدار ذلك على العرف - 00:16:37 ما معنى ذلك؟ او ما هو المقصود من مدار ذلك على العرف ان من رأى هذا المصلي يصلي اه ويعبث يعني او يفعل افعلا ويخيل الى الناظر الى هذا المصلي انه ليس في صلاته فصلاته باطلة - 00:16:56

هذا هو المقصود بالعرف يعني انا اصلي او شخص وانا انا جالس في المسجد واري شخصا يصلني امامي لو نظرت اليه هل اقول هذا في صلتي ام انه خارج صلاة؟ ان كان يعني يفعل افعالا يخيل الي فيها انه ليس في صلاة فصلاته باطلة - [00:17:11](#)

دعوني اضرب مثلا ويعني هذا ربما يكون فيه تقريب للصورة اه نحن ابلينا في زماننا هذا بكثرة بالجوالات ويعني عدد كبير من الناس او من المصليين يدخل الى المسجد ربما ناسيها ان احسنا الظن وربما - [00:17:27](#)

لا يعبأ هو اصلا بهذا الامر يدخل بهاته ولا يصمته فيكبر تكبيره الاحرام خلف الامام فيرن جواله وتعلو النغمة فان ادخل يده في جيده واصلت الجوال او اخرجه يعني اذا كان لم يستطع ان يصمته في جيده واخرجه ليصمته فقط - [00:17:41](#)

وارجع الهاتف مرة اخرى فهذا ربما في يعني في عرفنا نراه عملا يسيرا غير مبطل. لكن ماذا اذا اخرج الجوال وآ يعني فتحه كما نقول فتح الشاشة واخذ يعبد بالمس وطال عبته في ذلك فهذا صلاته باطلة. يليس انسان غترة او عمامة او - [00:17:59](#)

قلم سوة او رزة كما يذكر المغاربة فيعني حركتها تحريكا يسيرا او سقطت سقطت ذئابتها مثلا فادارها وعقدها مرة اخرى فهذا عمل يسير. طال عبته بذلك وكثير عبته بثيابه يعني جيده وكان يحمل شيئا فطال عبته في ذلك فهذا - [00:18:19](#)

ان كان في العرف يعد عملا كثيرا او يخيل الى الناظر في ذلك آ يعني او الى ذلك الشخص انه ليس في صلاة فهذا صلاته باطلة اذا من شروط الصحة ترك الكلام وترك كثير الفعل ومن شروط الصحة كذلك ستر العورة - [00:18:39](#)

وهذا الشرط شرط مع القدرة. اي ان من كان قادرا على ستر عورته ولم يستر عورته فصلاته باطلة ولو كان ناسيآ ستر العورة شرط صحة مع القدرة ما هي العورة - [00:18:58](#)

اه كما ذكرت قبل قليل اولا هنالك عندنا عورتان او يعني جهتان جهة خارج الصلاة وداخل الصلاة اما خارج الصلاة فلا تعنينا في هذا الموضع لانه لا يتربت عليها ما يهمنا في دراستنا الفقهية وهو بطلان الصلاة يعني في دراستنا في هذا الباب وان كان يجب سترها. المرأة يجب ان تستر شعرها عن - [00:19:12](#)

الرجل هنالك عورة له امام محارمه او امام الاجنبي امام الرجال وامام النساء والمرأة كذلك تختلف عورتها باختلاف اه يعني الناظر اليها ان كان امراة وان كان رجلا محربا وان كان رجلا مسلما وان كان رجلا كافرا كما يعني قسم فقهاؤنا - [00:19:32](#)

اه لا اريد التفصيل لأن الشيخ لم يفصل ونحن نلتزم بمقدار ما يذكره في هذا النظم فان الخروج عن يعني مقصد المؤلف ليس يعني امرا حسنا او مستحسنا في في الشرح او في الدرس - [00:19:51](#)

واحيلكم الى نشرتين من آ يعني نشرات الموقع فقه نفسك فصل فيهما حكم ستر العورة وكذلك حكم استقبال القبلة الاتي بعد قليل فالشيخ لم يفصل وهنالك احكام كثيرة نعود مرة اخرى الى ستر العورة الذي يعنيها هو العورة داخل الصلاة - [00:20:05](#)

العورة داخل الصلاة على قسمين كما ذكرت قبل قليل هنالك عورة مغلظة وهنالك عورة مخففة كلها يجب سترهما الفرق ان المغلظة بمجرد انكشفها بطلة الصلاة. العورة المخففة بمجرد انكشفها لا تبطل الصلاة وان كان يجب سترها - [00:20:22](#)

ما هي عورة الرجل المغلظة؟ السؤالان اي الذكر والخصيتان من القبل وما بين الاليتين من الدبر فالفحذ عند الرجل ليس عورة ما بعد يعني آ ما ذكرته قبل قليل في جهة قبله او من قبله ما بعده من اعانته يعني فخذيه كذلك من الامام ليس عورة يجب - [00:20:42](#)

كثر ذلك لكن لو انكشف فصلاته غير باطلة. ونحن بالمناسبة كذلك نتحدث حتى عن الرجل نفسه لورأى عورته المغلظة داخل صلاته فصلاته هو باطلة فاذا نظر الى عورته المخففة فصلاته غير باطلة - [00:21:05](#)

اه العورة المغلظة للمرأة ما ما تحت صدرها يعني من البطن الى يعني من البطن وما هذا الى الركتبين ما سوى ذلك ليس عورة مغلظة ليس عورة مغلظة وانما عورة مخففة آ صدرها اطرافها يعني اليدان وآ الذراع - [00:21:20](#)

والساقيان الشعر كل ذلك عورة مخففة لا ضرب مثلا امراة كانت في بيتها وكانت ساترة لعورتها المغلظة والمخففة وعيت بها ولدها الصغير واشد مثلا حجابها فانكشف شعرها صلاتها صحيحة. يجب عليها فورا ان تستر عورته لكن الصلاة ليست باطلة. ولو كانت في مكان لا يراها فيها - [00:21:39](#)

رجل اجنبي يعني نحن لا نتحدث عن النظر نتحدث عن الصلاة فلو كانت في بيتها امام زوجها فقط وانكشف شعرها يجب عليها ان تسترها ولو لم يكن هناك رجال اجانب يعني يجب ان تستر شعرها فهي واجبة لاجل الصلاة هذه العورة واجبة لاجل الصلاة لكن انكشفها لا يبطل الصلاة هذا هو - [00:22:04](#)

والفرق بين العورة المغلظة والمخففة عدد كبير يعني او لا اقول عدد كبير لكن عدد يعني هناك من يعني من من المالكية ومن غير المالكية من يخلط بين هذين الامرین حينما يرى ان عورة الرجل - [00:22:24](#) المغلظة هي السوأتان فقط فيتوهم ان الفخذ لا يجب ستراً ستره وانه اذا كان لا يجب ستراً فيجوز كشفه مطلق كان امام الناس لانه ليس عورة يعني يتسامه في ذلك كثيراً - [00:22:37](#)

ويكشف فخذه ويقول للعورة المغلظة عند المالكية هي السوأتان فقط او الفخذ ليس عورة عند المالك. نعم هناك تفصيل في يعني في الفخذ لكن المقصود ان لا يتواهم متوجه ان ذلك مما يعني مما لا يجب ستراً. فنحن نتحدث عن العورة داخل الصلاة وتحتفل في - [00:22:52](#)

احكامه عن العورة خارج الصلاة التي يسمى بها الفقهاء العورة عن اعين الناس او ما يجب ستراً عن اعين الناس. ثم بعد ذلك ذكر رفع الحدث ما هو رفع الحديث الوضوء والغسل والتيمم الذي ذكرته قبل قليل. وهذا صدر به الشيخ الاحكام ولكنها هنا اتى به لما لكي يبين لنا انه شرط صحة ولم - [00:23:12](#)

اذكره سابقاً واول ما بدأ قال وكل ماء نازل من السماء ثم وكل حي طاهر وبعد ذلك واختير في ازالة النجاسة او او على الرواية الاخرى هل ازالة النجاسة وذكر احكام الوضوء لكن لم يذكر آآ يعني في في يعني في في رفع الحديث وكذلك ما ذكره في اخر البيت هذا وظهر الخبر - [00:23:32](#)

لهما شرطاً صحة ولكننا علمنا احكامهما سابقاً وذكرهما هنا ليبين انهما شرط صحة. ظهر الخبر هو شرط مع الوجوب والقدرة كما يعني مع الذكر عفواً مع الذكر والقدرة كما رأينا يعني في في بابها ان ازالة النجاسة عن بدن المصلي ومحموله ومصلاه - [00:23:54](#)

واجب مع الذكر والقدرة. كما ذكر الناظم مختير في ازالة النجاسة وجوبها مع ذكرها والقدرة بعدها ذكر الشيخ رحمة الله تعالى من شروط الصحة ايضاً والكعبة تستقبل اي استقبال الكعبة - [00:24:14](#)

واستقبال الكعبة او استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة لكن بقيدين مع الامن والقدرة اي انه لا يجب استقبال القبلة مع انعدام الامن كالخوف كان خائفاً من لص او من نزول او يعني سبب من الاسباب او كان يعني - [00:24:30](#) بامن لكنه لم يكن قادراً كان عاجزاً لم يعني يجد من يحوله للقبلة آآ ولم يهتدى كذلك للقبلة في تفصيات يعني يذكرها الفقهاء ان كان غير عارف وليس هناك من يقلده من العارفين بالقبلة فتسقط - [00:24:48](#)

او يسقط هذا الشرط ولا يعتبر شرطاً يعني ولا يعتبر ولا تعتبر عفواً الصلاة باطلة ما هو المقدار او ما هو ما هي الجهة التي يجب استقبالها؟ لدينا يعني حتى لا نفصل كثيراً. لدينا يعني اه - [00:25:04](#)

يعني جهتان او نوعان من الناس من كان داخل مكة سواء كان في الحرم او خارج الحرم كالفنادق المحيطة بالحرم فهو لاء يجب عليهم ان يستقبلوا عين الكعبة. من كان في الحرم فهذا واضح والحرم الان يعني آآ بحمد الله تعالى يعني هناك يعني - [00:25:18](#) في في رخامه وفي جميع جهاته حتى في الساحات الخارجية يعني يمكن للانسان ان يصلى عليها وهذه تؤدي الى عين الكعبة مباشرة. اما من كان في الفنادق فان كان في يعني في في ادوار سفلية لا يرى فيها عين الكعبة فيجب عليه ان يصعد حتى يطلع - [00:25:38](#)

الى يعني آآ يعني الى الكعبة او يعرف جهتها بصفة دقيقة جداً من كان خارج مكة ولو كان قريباً من مكة كاهل مني من ورائهم ومن كان ورائهم من اهل البلدان المسلمة كلها في كل اقطار الارض - [00:25:58](#)

يجب عليهم استقبال الجهة اي انه لا يجب عليهم استقبال عين الكعبة لان هذا اصلاً ليس في مقدور الانسان ماذا يعني

استقبال جهة الكعبة؟ اي انه لو انحرف اه يعني جهة - [00:26:13](#)

كانت قبلته على جهة الغرب على سبيل المثال وانحرف بدرجة عشرة او عشرين او ستين او ثمانين درجة اي انه لم يصل الى مقدار الربع تقريبا ربع الدائرة او كذلك انحرف الى جهة الجنوب فهذا صلاته صحيحة وصلاته غير باطلة - [00:26:28](#)

وهذا من رحمة الله تعالى بنا كم من مرة نكتشف فيها ان هنالك مساجد كانت قبلتها منحرفة او اننا لم نستطع ان نهتدي للقبلة بصفة دقيقة وان كان الحمد لله الان اجهزة الجوالات والاجهزة الحديثة تعطي القبلة بصفة يعني تقريبية ونقول الى يعني مستوى قريب جدا من - [00:26:46](#)

دقة ولكن لو تبين فيما بعد ان هنالك انحرافا فهذا الانحراف لا يعتبر مبطلا. الانحراف الذي يعتبر مبطلا الانحراف بدرجة تسعين فأكثر [00:27:06](#)
بان يبدأ يعني انحرافه وان يبدأ بدرجة تسعين ثم يعني يبدأ باكثر من ذلك حتى يستدبر -

اه الكعبة او يستدبر القبلة عموما هنالك تفصيلات هنالك انواع للقبلة اه يعني قبلة الوحي كما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلمها قبلة الصحابة اه رضي الله تعالى عنهم ماذا اذا انحرف وتذكر اثناء صلاته انه انحرف؟ ماذا اذا اه يعني لم يستقبل - [00:27:23](#)
قبلة وصلى ثم بعد ذلك تذكر انه او تبين له انه لم يصل الى قبلة القبلة ماذا يفعل المصلي سواء ان كان ذلك في الوقت او بعد الوقت ما الذي يترب عليه؟ احيلكم الى ما ذكرته يعني من النشرة حتى لا يعني نفصل كثيرا طالما ان الشيخ لم يفصل - [00:27:43](#)
وكذلك فان الكلام اذا لم يكن يعني مذكورة في النظم فان يعني ظبط تقسيمه ربما يكون صعبا فاحيلكم على النشرات واساضع روابطها اه يعني اه في في اسفل هذا الدرس - [00:28:03](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد - [00:28:18](#)